

المجال المغربي: الموارد الطبيعية والبشرية

elamraninano@gmail.com

ذ. العمراني العربي / ثانوية المغرب العربي /

الموارد البشرية



A/A

الموارد الطبيعية

□ جهود تحسينها

قام المغرب بعدة برامج تنموية لتأهيل المارد البشرية أهمها:

المشروع النموذجي

لمخاربه الفقر في

الوسط الحضري:

استراتيجية

2020 للتنمية

الفروية:

برنامج التنمية

البشرية المعندة و

مكافحة الفقر:

مشروع الأولويات

الاجتماعية PAJ.

المبادرة الوطنية

للتنمية البشرية: هي

ورش مفتوح لمعالجة

المشاكل الاجتماعية من

خلال برنامج متكامل

يهدف إلى تأهيل

الموارد البشرية،

وتقوية التنافسية

مستوى تنميتها

يحثل المغرب المرتبة 130 عالميا في التنمية (من أصل 187 دولة)

بمعدل 0,58. و تفسر هذه الرتبة المتأخرة

بالمشاكل المتعددة منها

ارتفاع نسبة البطالة

(9,1%) والأمية

(30%) وضعف

الدخل الفردي

(4196 \$) ومعدل

التدريس، تفاوت نسبة

السكان النشيطة حسب

الجنس والمجال، وعدم

كفاية الأطر والتجهيزات

الصحية.

يختلف مؤشر التنمية

البشرية حسب الجهات

حيث يرتفع في الجهات

الجنوبية وضعف في

الجهة الشرقية

والشمالية. كما ترتفع في

الوسط الحضري مقارنة

مع الوسط القروي.

وضعية الموارد البشرية

شهد المغرب انجارا ديمغرافيا أمام ارتفاع معدل التكاثر الطبيعي المرتبط بارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات، لتحسن

التغذية والخدمات الصحية، والزواج المبكر.

ارتفاع الساكنة النشيطة من

مجموع سكان المغرب وانخفاض

نسبة الشيوخ. مما يطرح مشاكل

في القطاعات الاجتماعية

الأساسية: التشغيل، التعليم،

الصحة، السكن، التغذية.

عرف المغرب تحولا حضريا بتطور

نسبة سكان المدن أمام انتشار

الهجرة القروية (58,8%). وهو

ما يطرح عدة مشاكل في ميادين

التعليم، السكن، الصحة

والبطالة...

اختلال توازن توزيع سكان

المغرب بين الجهات حيث يتمركز

أغلبهم بالشمال الغربي خاصة

المحور الساحلي، بفعل ملائمة

الظروف الطبيعية وقدم التعمير

علاوة على توفر الخدمات

الاجتماعية والاقتصادية،

أساليب تدبيرها

تقنيات الحفاظ على الغابة وحماية التربة:

التشجير لتثبيت التربة، وتجديد الغابة. ومنع الرعي الجائر - بناء المدرجات للحد من التعرية والانجراف. - بناء الحواجز للحد من تعرية الرياح وزحف الرمال تأسيس المندوبية

السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر. إصدار قوانين حماية الغابة، وتنظيم حملات التوعية.

أساليب تدبير استعمال الماء: بناء السدود،

التقريب عن المياه الجوفية، معالجة المياه

المستعملة وإعادة توظيفها. تأسيس

المجلس الأعلى للماء والمناخ، إصدار قانون

الماء والتوعية

إجراءات حماية الثروة البحرية والتوعية، و

اعتماد فترة الراحة البيولوجية ونظام

الحصص حسب الأنواع (الكوطة). مراجعة

بعض اتفاقيات الصيد البحري خاصة مع الاتحاد

الأوروبي - مراقبة حجم الأنواع المصطادة.

إجراءات حماية الثروة البحرية

الاهتمام بالطاقات المتجددة (الشمس +

الرياح...) - التقريب عن مناجم جديدة، و جلب

الاستثمارات الأجنبية لخلق صناعات لتحويل

المعادن داخل البلاد.

توزيعها الجغرافي

* التربة: تتحصر التربة الخصبة في الشمال الغربي حيث الأراضي المنخفضة والمناخ المتوسطي والأحواض المائية عكس الجنوب حيث التربة الفقيرة.

* الغطاء الغابوي: يتركز أساسا بالمرتفعات الجبلية بينما يقل في اتجاه الشرق والجنوب بسبب العوامل الطبيعية.

* الموارد المائية: يتمركز معظمها (73%) في النصف الشمالي حيث المناخ المتوسطي. وعكس فهي ضعيفة في الجنوب.

* الثروات السمكية: يختلف حجم بين الواجهتين المتوسطية والأطلنطية حيث يتركز معظمها في الأخيرة

* المعادن والطاقة: عبر

التراب الوطني مع تمركز أكبر في

جبال الأطلس والهضبة

الوسطى وفي المغرب الشرقي،

بينما يستخرج الفوسفات من

مناطق خريبكة، اليوسفية،

بوكراع، بن جري

وضعية الموارد الطبيعية

* التربة: تشكل التربة الخصبة 12,8%. وتدهور باستمرار بفعل التعرية والانجراف مما سيؤدي إلى تقليص المجال الزراعي

* الغابة: تشكل نسبة 12% من مساحة المغرب وتتراوح بـ 31 ألف هكتار سنويا بسبب الحرائق والرعي والاجتثاث مما سيؤدي إلى تقلص المجال الغابوي.

* الماء: يظل نصيب المواطن من الماء

ضعيفا (500m3) وقابلا لانخفاض

بسبب الجفاف والتصحر والتزايد

السكاني مما سيؤدي لخصائص مائي

هيكلي

* الثروة البحرية: ثروة سمكية مهمة و

متنوعة، بفعل ساحل طوله 3500 كلم.

وتواجه الاستغلال المفرط من طرف

الأسطول الأجنبي وعد احترام فترة الراحة

البيولوجية. مما سيؤدي لانقراض بعض

الأنواع.

* المعادن والطاقة: يتوفر المغرب على

ثلاثة أرباع احتياطي العالم من الفوسفات 1

تصدير و 2 انتاجا، أما باقي المعادن

فإنتاجها ضعيف. الافتقار لمصادر الطاقة مما

يكلف الدولة مزاينة ضخمة بفعل الاستراد،

وأهم الصعوبات ارتفاع تكاليف الاستخراج

الموارد الطبيعية: هي كل الثروات المتوفرة في مجال جغرافي معين ومنها التربة والنباتات والماء والموارد البحرية والمعدنية والطاقة. **الطاقة المتجددة:** مصادر طاقة بديلة غير قابلة للنفاذ بل لها القدرة على التجدد طبيعيا كما هو الشأن بالنسبة للطاقة الريحية والشمسية..

الموارد البشرية: مجموع الإمكانيات والمؤهلات السكانية التي تتوفر في مجال جغرافي معين التي يمكن تعيبتها لتحقيق التنمية في مختلف الميادين. **المجال المغربي:** الوسط الطبيعي الذي تساهم المجموعات البشرية في تشكيله وتنظيمه، يتطور باستمرار تبعاً للتطورات الاقتصادية والتقنية، ولتطور البنيات والعقليات الاجتماعية.